فيه في الاستعمال وكثر قولهم في لصلت الشاة بدل من الحاء لان جمعه على لصوص اكثر من لصوت فان لم يثبت
ذلك ففي ذي استعمال البدلين فمن اصليين نحو ارخ وورخ واكد ووكد لان جميع التصاريف جاءت بهما فليس احدهما
بدلا من الاخر وقال ابن الحاجب يعرف البدل بكثرة اشتقاقه كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث ووارث وموروث
وبقلة استعماله كقولهم الثعالي في الثعالب والاراني في الارانب انشد سيبويه لها اشارير منها لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها. قال ابن جني ويحتمل ان يكون الثعالي جمع ثعالة ثم قلب فيكون كقولهم شراعي
في شرايع قال المرادي قاله سيبويه اولى ليكون كارانيها وايضا فان ثعالة اسم جنس وجمع اسماء الاجناس
ضعيف يعني بقوله اسم جنس علم جنس وبكونه فرعا والفرع ان يكون بدءا تصغيره فان ذلك لانه لما علم الاصل
علم ان همزة الواو مبدلة من الالف وبكونه فرعا وهو اصل لكونه فانه تصغير ماء فلما صغر على مويه علم
ان الهمز مبدلة من هاء وبلزوم بناء مجهول نحو هراق بحكم بان هاءه زائدة لانه لو لم يكن كذلك لوجب ان يكون
وزنه تفعال وهو بناء مجهول **فابدل الهمزة من واو وياء اخرا اثر الف زيد** اي تبدل الهمزة من الواو والياء
وجوبا في اربع مسائل الاولى منها وهي اذا تطرفتا احداهما بعد الف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو
بناء وظباء وقضاء بخلاف نحو قاول وبايع وتعاون وتباين لعدم التطرف ونحو غزو وظبي لعدم الالف
ونحو واو وآي لعدم زيادة الالف لانها اصلية فيهما فلا ابدال والا توالى اعلالان وهو ممنوع
تنبيهات الاول يشاركهما في ذلك الالف في نحو حمراء فان اصلها حمرى كسكرى فزيدت الالف
قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة فكان الاحسن ان يقول كما قال في الكافية من حرف
لين اخر بعد الف. **الثاني** من الابدال مستصحب مع هاء التانيث العارضة نحو بناءة وبناءة فاذا كانت
هاء التانيث غير عارضة امتنع الابدال نحو هداية وسقاية وإداوة لان الكلمة بنيت على التاء اي انما
لا تبنى على ما ذكر قال في التسهيل وربما صح مع العارضة والابدال مع العارضة في الاول كقولهم في المثل اسق رقاش
فانه سقاية لانه لما كان مثلا والامثال لا تغير اشبه ما بني على هاء التانيث ومنهم من يقول انما
صحح بالهمزة لحالة غير المثل والثاني قولهم صلاءة في صلاية وحكم زيادتي التثنية حكم هاء التانيث
في استصحاب من الابدال نحو كساءان ورداءان فان بنيت الكلمة على التثنية امتنع الابدال وذلك قولهم
عقلته بثنايين وهما طرفا العقال **الثالث** قد ورد على الضابط المذكور مثل غاوي في النسب اذا رخمته
على لغة من لا ينوي فانه لم يبدل ياء غاوي بعد الواو من غير ابدال مع اندراجه في الضابط المذكور وانما لم يبدل
لانه من اعلال بحذف لا بد منه يجيء من اعلال البدل فلا ياتي موضع قوله ان لا يبدلا ما قبل الالف فيه الا زيد
لا استغلال **الرابع** اختلف في كيفية هذا الابدال فقيل ابدلت الواو والياء همزة وهو ظاهر
كلام المصنف وقال جماعة من اهل التصريف ابدلتا من الواو والياء الفا ثم ابدلت الالف همزة وذلك الفعل

كسا ورداء اي تحرك الواو والياء بعد فتحة ولا حاجز بينهما الا الالف الزائدة وليست بحاجز حصين
لسكونها وزيادتها وانضم الى ذلك انهما في محل التغيير وهو الطرف فقلبا الفا حملا على باب عصا ورحى
فالتقى ساكنان فقلبت الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف انتهى. ثم اشار الى الثانية بقوله
وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي اي اتبع ذا الاشارة الى ابدال الواو والياء همزة اي يجب ابدال كل
من الواو والياء همزة اذا وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت عين فعله نحو قايل وبايع الاصل قاول وبايع
حملا على الفعل في الاعلال بخلاف نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين. **تنبيهات** الاول هذا
الابدال جار فيما كان على فاعل او فاعلة ولم يكن اسم فاعل كقولهم حائر وهو البستان قال جوهري ثابتة
في حاير وكقولهم جايزة وهي خشبة تجعل في وسط السقف وكلام الناظم هنا وفي الكافية لا يشمل ذلك
وقد نبه عليه في التسهيل. **الثاني** اختلف في هذا الابدال ايضا فقيل ابدلت الواو والياء همزة كما قال المصنف
وقال الاكثرون بل قلبتا الفا ثم ابدلت الالف همزة كما تقدم في كساء ورداء وكسرت الهمزة على اصل
التقاء الساكنين وقال المبرد ادخلت الف فاعل قبل الالف المنقلبة في قال وباع واشباههما
فالتقى الفان وهما ساكنان فحركت العين لان اصلها الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة. **الثالث**
يكتب نحو قايل وبايع بالياء على حكم التخفيف لان قياس الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة والياء فلذلك
كتبت ياء واما ابدال الهمزة في ذلك ياء محضة فنصوا على انه لحن وكذلك تصحيح الياء في بايع ولو جاز تصحيح
الياء في بايع لجاز تصحيح الواو في قاول ومن ثم امتنع نقط الياء من قايل وبايع قال المطرزي نقط الياء من
قايل وبايع عامي قال ووجدت في بعض تصانيف ابي الفتح بن جني ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من
المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قايل بنقطتين من تحت فقال ابو علي لذلك الشيخ
هذا خط من فقال خطي فالتفت الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوتنا في زيارة مثله وخرج من ساعته
انتهى. ثم اشار الى الثالثة بقوله **والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد**
اي يجب ابدال حرف المد الزائد الثالث همزة اذا جمع على مثال مفاعل نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف
وعجوزة وعجائز بخلاف نحو قسورة وقساور لعدم المد وبخلاف نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش
ومثوبة ومثاوب لعدم الزيادة وشذ مصائب ومنائر والاصل مصاوب ومناور وقد نطقوا فيهما بهذا
الاصل. ثم اشار الى الرابعة بقوله **كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا** نيفا
نصب على المفعولية بالمصدر المنون وهو جمع واضافه في الكافية للفاعل فقال كجمع شخص نيفا
اي يجب ايضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بينهما الف مفاعل سواء كان اللينان
يائين كنيايف جمع نيف او واوين كاوايل جمع اول او مختلفين كسيايد جمع سيد واصله سيود وصواير